فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا اداركها هو ذا معتزل في العرية فاتيت غلام
له اسود فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي
فقال قد ذكرتك له فصمت ثم انطلقت حتى اتيت المنبر
فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا
ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن
لعمر فدخل ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا
فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت
فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
مضطجع على رمال حصير وليس بينه وبينه فراش قد
اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم
حشوها ليف ثم قلت وانا قائم يا رسول
الله اطلقت نساءك فرجع الي بصره وقال لا فقلت
الله اكبر ثم قلت وانا قائم لو رايتنا يا رسول الله
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قلت رسول الله لو رايتني دخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك
اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري

في

في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة
ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم وكان متكيا وقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب
ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر الله لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة
الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله تعالى فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على
عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك
كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحت
من تسع وعشرين ليلة اعدها فقال الشهر تسع وعشر
ليلة اعدها فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك
الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله
التخيير فبدا الي اول امراة من نسائه فاخترته
ثم خيرهن فقلن مثلما وفي رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاها حين امره الله ان يخير
ازواجه قالت بدا الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي

Copyright Reading University